قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فالضرورة
هي كيفية نسبة الحيوان الى الانسان واذا قلنا
كل انسان كاتب لا بالضرورة كان اللاضرورة
هي كيفية نسبة الكتابة الى الانسان وتلك
الكيفية الثابتة في نفس الامر تسمى مادة
القضية واللفظ الدال عليها في القضية
الملفوظة او حكم العقل بان النسبة بكيفية
بكيفية كذا في القضية المعقولة تسمى جهة
ومتى خالفت الجهة مادة القضية كانت
كاذبة لان اللفظ اذا دل على ان كيفية
النسبة في نفس الامر هي كيفية كذا او حكم
العقل بذلك ولم تكن الكيفية التي دل عليها
اللفظ او حكم بها العقل هي الكيفية الثابتة
في نفس الامر لم يكن الحكم في القضية مطابقا
للواقع مثلا اذا قلنا كل انسان حيوان لا بالضرورة
دل اللفظ ضرورة على ان كيفية نسبة
الحيوان الى الانسان في نفس الامر هي اللا
ضرورة وليس كذلك في نفس الامر فلا جرم
كذبت القضية وتلخيص الكلام في هذا
المقام

في هذا المقام ان نقول نسبة المحمول الى
الموضوع ايجابية كانت النسبة او سلبية
يجب ان يكون لها وجود في نفس الامر ووجود
لها عند العقل ووجود في اللفظ كالموضوع
والمحمول وغيرهما من الاشياء التي لها وجود في
نفس الامر ووجود عند العقل ووجود
في اللفظ فالنسبة متى كانت في نفس
الامر لم يكن بد من ان تكون بكيفية
ثم اذا حصلت عند العقل اعتبر لها كيفية
هي اما عين تلك الكيفية الثابتة في نفس
الامر او غيرها ثم اذا وجدت في اللفظ اورد
عبارة تدل على تلك الكيفية المعتبرة عند العقل
اذ الالفاظ انما هي بازاء الصور العقلية كما ان للموضوع
والمحمول والنسبة وجودات في نفس الامر
وعند العقل وقد اعتبر صارت اجزاء
للقضية المعقولة وفي اللفظ حتى صارت
اجزاء للقضية الملفوظة كذلك كيفية النسبة
لها وجود في نفس الامر وعند العقل وفي
اللفظ فالكيفية الثابتة للنسبة في نفس الامر

Copyright © Google University